تقرير

# الجهود المبذولة لمكافحة الملاريا بالسودان وتحديات المستقبل:
# ملامح تقرير العام ٢٠٠٥م

**د.طارق عبدالقادر محمد**
المنسق القومي لبرنامج مكافحة الملاريا - السودان

**ملخص:**

حسب مسح مؤشرات الملاريا فإن درجة توطن الملاريا تراوحت بين منخفضة ومتوسطة التوطن وليس هناك مناطق عالية التوطن كما هو معروف من قبل... أي أن هناك تغير في درجـات التـوطن. تواصـل التـزام الشركاء نحو البرنامج خلال العام ٢٠٠٥م واستطاع البرنامج الحصول على الـدعم بنسـبة فاقـت المتوقـع (١٠٩,٨%). أضيف دعم "صندوق الدعم العالمي" هذا العام وبنهاية العام أصبح علاج الملاريا مجاناً في ٣٨٣ وحدة صحية بعدد ١١ ولاية كما يجرى الآن توزيع ٢٥٥ ألف ناموسية في ١١ محلية بهذه الولايات. حسـب نتائج مسح مؤشرات الملاريا فإن ٥٧% من المنازل التي تم مسحها بها ناموسية واحدة على الأقـل مقارنـة بنسبة ٢١% في العام ٢٠٠٠م وزادت كذلك التغطية بالناموسيات المشبعة من ١٠% في العـام ٢٠٠٠م إلـى ٢١% في العام ٢٠٠٥م. خلال العام تم توزيع ٢٧٠ ألف ناموسية بالتعاون مع منظمة اليونيسـيف. تواصـل العمل في بناء مقدرات الولايات وبلغت نسبة التغطية بحملة دبلوم علوم الملاريا حتـى نهايـة العـام ٦٠% وأصبح البرنامج بداية هذا العام جزءاً من برنامج المكافحة المتكاملة للأمراض المنقولة مما يتـيح للبرنـامج فرصة التوسع على مستوي المحليات. التحدي الأساسي للبرنامج خلال هذا العام هو وضع بعض المحليات في الطريق نحو "محلية خالية من الملاريا" وهذا يتطلب دعماً سياسياً واجتماعياً وفنياً.